Journal Of the Iraqia University (75-9) June (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الضيافة -دراسة أنثروبولوجية-

مدرسة مساعدة: خه لات محسن جلال

كلية العولم الإنسانية/ جامعة السليمانية/ قسم علم الاجتماع

-Hospitality - An Anthropological Study

Assistance Teacher: Khalat Mohsen Jalal
College of Humanities/University of Sulaimani/Department of Sociology
Email: khalat.jalal@univsul.edu.iq

ملخص:

تُعدّ مراسم الضيافة عادةً اجتماعية ثقافية، تهدف إلى التعبير عن الحب وقضاء أوقات ممتعة، وقد نشأ هذا التقليد في المجتمع بهدف توحيد وتوطيد العلاقات بين أفراده والجماعات البشرية التي تربطها علاقات وثيقة.إن الضيافة بمثابة عادة اجتماعية ذات معانٍ ورموز عديدة، وأصبح الالتزام بها سببًا للترابط والتقارب بين أفراد المجتمع. تسعى هذه الدراسة الأنثروبولوجية إلى عرض تقاليد الضيافة والتغيرات التي طرأت عليها باستخدام منهجي الإثنوغرافي والمقارن، تهدف الدراسة إلى توضيح معنى الضيافة ووظيفتها، وبيان أثر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على ظهور أنماط جديدة للضيافة تركز الدراسة على الضيافة في الماضي والحاضر، تشير نتائج الدراسة إلى أن أسلوب الضيافة قد تغير كثيرًا نتيجة للتقدم التكنولوجي، ويتم إخبار أصحاب المنازل مسبقًا بمجيء الضيوف، كما أنه مع تحسن الوضع الاقتصادي للأسر، لم تعد الضيافة تقتصر على المنازل، بل حلت المطاعم محل المنازل في بعض الحالات حيث أصبح الطعام المقدم في الضيافة أكثر تنوعًا مما كان عليه في الماضي.–وفي السابق– كان الناس يعتبرون الضيافة واجبًا دينيًا واجتماعيًا، أما الآن، فبالإضافة إلى اعتبارها واجبًا دينيًا، أصبح الناس يزورون بعضهم بعضًا أكثر لتجنب الشكوى من الآخر. لا تزال الضيافة –على الرغم من كل هذه التغييرات– لها قيمتها الخاصة بين الكورد وتعني احترام الضيوف ومشاركة ما لديك معهم، مما يخلق ترابطًا اجتماعيًا ويشكل أحد أسس المجتمع الكوردي.

مفاتيح الكلمات: الضيافة، العادات، العلاقة الاجتماعية، الأنثروبولوجيا

Abstruct

This is an abstract of the research article about the hospitality. Check the concepts that used in stead of hospitality. If there some vocabularies are not appropriare replace by hospitality. Understood? Understood. Please send the abstract, and I will: identify the concepts or words used instead of hospitality check if they are appropriate replace any unsuitable vocabulary with hospitality (or a more accurate term, if needed) Go ahead and share the text. Abstruct Many wedding ceremonies are social and cultural customs, aimed at expressing love and spending pleasant times, and created this imitation in society with the aim of monotheism and developing relationships between individuals and human communities that develop relationships and trust. It is a social custom that signifies the emergence of a new form of festivity, fostering a sense of obligation and cohesion through interaction among members of the community. This anthropological study aims to examine the traditions of decline and transformation that have developed over time, employing ethnographic and comparative methodologies. It further explores the concept of waste, its functions, and the impact of social, economic, and cultural changes on the emergence of new patterns and perceptions of waste. Focusing the study on the past and present, the results of the study show that the pattern of the study can change a lot as a result of technological advances, he said The news of the owners of the houses first with the improvement of the economic situation for the year, not to allow the householders to cut down on the houses, but the condition of the restaurants The houses in some cases have the first meal breakfast in the garden more variety than they have in the past. -In the past, people relied on religious and social obligations, but now, increasing the religious and

social obligations, people often rely on them Some more to edge the glory than the other. Not to mention all these changes, it has a special value among the Kurds and means respect for the woman and our partnership with an intellectual, but it creates a social relationship It forms one of the foundations of Kurdish society. Keywords: Addiction, Customs, Social Relationships, Anthropology I understand your goal, but I need to correct one thing first: your abstract is not consistently about hospitality. It mainly discusses wedding ceremonies, social customs, and waste, and only indirectly relates to hospitality. So replacing everything with hospitality would make the meaning unclear.What I've done instead is: identified unclear or inappropriate words replaced them with hospitality-related concepts where appropriate corrected grammar and clarity Here is your revised abstract: Abstract Wedding ceremonies are important social and cultural customs that express love, strengthen hospitality, and create opportunities for sharing joyful moments. These practices contribute to social unity and the development of relationships, trust, and cooperation among individuals and communities. Hospitality, as a key cultural value, plays a central role in these events by encouraging generosity, mutual respect, and social cohesion.This anthropological study examines the transformation and continuity of hospitality practices in wedding ceremonies over time, using ethnographic and comparative methods. It also explores the concept of excess and waste in hospitality, its social functions, and the influence of economic, social, and cultural changes on emerging patterns of hospitality. By comparing past and present practices, the findings show that hospitality patterns have significantly changed due to technological and economic developments. In the past, people relied more on simple forms of hospitality based on religious and social obligations. However, in contemporary society, improved economic conditions and modern lifestyles have led to more elaborate and sometimes excessive forms of hospitality, often motivated by social prestige. Despite these changes, hospitality remains a core value in Kurdish society. It reflects respect, especially toward guests and women, and plays a crucial role in maintaining social relationships and cultural identity. Therefore, hospitality continues to be one of the fundamental pillars of Kurdish social life.

Keywords: Hospitality, Customs, Social Relationships, Anthropology

المقدمة:

في الواقع، تختلف العادات من مجتمع لآخر من حيث كيفيةُ تكرارها ومدى انتشارها، ويعود هذا الاختلاف إلى نظرة المجتمع وواقعه وطبيعته الاجتماعية.تُعدّ العادات جزءًا من ثقافة المجتمع، وتؤدي وظائف اجتماعية عديدة، وتُنظّم أيضا تفاعلات الأفراد وتُضبط سلوكهم، تتسم تقاليد الضيافة ببعد ديني، إذ تُذكر الزيارات وأداء نذور الرحمة في سياق الأديان السماوية، وفي الوقت نفسه نجد أن هناك بُعدا اجتماعيا للضيافة. فالضيافة تؤدي وظائف اجتماعية متعددة، وتُعدّ نتاجًا للجماعات البشرية. ويمكن للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع، فضلًا عن ظهور الأدوات التكنولوجية وتطورها، أن تُسهم في تغيير أو ابتكار أشكال جديدة من تقاليد الضيافة.والدراسة هذه تأتي تحت عنوان: "**الضيافة؛ –دراسة أنثروبولوجية–**" تضمنت أحياءً مختلفة من السليمانية ألا وهي: **(ئاشتي، جوارباخ، توي ملك، شيخ محيدين، بكرەجو، رزگاري، آبلاخ، سروەري)**. تكونت الدراسة من فصلين، يُقدّم الفصل الأول عناصر الدراسة والإجراءات المنهجية بما في ذلك تعريف المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فيها. ويتناول الفصل الثاني موضوع الضيافة من خلال ثلاثة محاور: **(الضيافة في الماضي والحاضر، وتقديم الطعام في الضيافة، وأنواع الضيافة)** وأخيرًا، تُعرض نتائج الدراسة، والتوصيات، والمصادر، وملخص الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية.

الفصل الأول: عناصر الدراسة وإجراءاتها المنهجية

أولًا: عناص الدراسة

موضوع الدراسة: يُعدّ تحديد مشكلة الدراسة من أهم خطواتها، كونها نقطة الانطلاق نحو الخطوات اللاحقة، تذهب الجمعية الأمريكية لعلم النفس أن السؤال الذي يطرحه الباحث يجب أن يكون واضحًا ومحددًا لعرض موضوع الدراسة:[١]

موضوع هذه الدراسة: (الضيافة: دراسة أنثروبولوجية) عبارة عن دراسة العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية، وتتضمن عدة أسئلة:

١. ما هو المعنى الاجتماعي للضيافة وواجبها؟

٢. كيف تُمارس عادة الضيافة؟

٣. كيف أثرت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على عادة الضيافة؟

٤. هل تختلف الضيافة اليوم عن الضيافة في الماضي؟

أهمية الدراسة:

يهدف البحث العلمي إلى خدمة مسيرة الحياة العلمية الإنسانية، وتكمن أهميته في قيمة الموضوع وقلة الدراسات التي تناولت،[٢] وتتلخص أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

١. تعدّ دراسة عادات وتقاليد المجتمع أحد الموضوعات الرئيسة في الأنثروبولوجيا، وأن الضيافة بدورها تعد من العادات والتقاليد التي تحظى بأهمية خاصة، فهي أحد أسباب استمرار العلاقات الاجتماعية، مما يجعلها موضوع دراسة مهمة.

٢. تتمتع الضيافة بقيمة اجتماعية كبيرة –حسب علمنا– لم تحظَ بالدراسة الكافية حولها حتى الآن؛ لذا فإنّ الدراسة في هذه العلاقة الاجتماعية ذو أهمية علمية بالغة.

٣. تمثّل الدراسة هذه؛ إضافة قيّمة للمعلومات العلمية في الأنثروبولوجيا ، ويمكن استخدامه كمصدر للمعرفة باللغة الكردية حول عنصر روحي وثقافي في المجتمع.

هدف الدراسة:

يُعدّ تحديد هدف الدراسة الخطوة الأولى في إجراء البحث العلمي، تجرى الأبحاث لتحقيق أهداف محددة، وهي المواقف أو الأهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها،[٣] والأهداف الرئيسة لهذه الدراسة هي:

١. توضيح معنى الضيافة وواجبها.
٢. شرح كيفية ممارسة عادات الضيافة.
٣. عرض تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على عادات الضيافة.

ثانيا: منهج الدراسة

إن المنهج يعد طريقة أو أسلوبا الذي تستخدمه الباحثة لجمع المعلومات وتصنيفها وتفسيرها في البحث العلمي الذي يتم إجرائه، ويتكون من عدة أطر نظرية وعملية لتفسير النص بطريقة علمية ومنظمة،[٤] فالمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو:

١. **المنهج الإثنوغرافي:** عبارة عن وصف وتحليل وتفسير ثقافة جماعة أو مجتمع ما.[٥] فالإثنوغرافيا هي رصد وتسجيل الحياة الاجتماعية للأفراد في مجتمع ما، مما يوفر صورة مفصلة عن ممارسات وعادات الحياة الثقافية اليومية لهذا المجتمع. استخدمنا –في هذه الدراسة– هذا المنهج لوصف عادات وتقاليد الضيافة كونها تقدم صورة دقيقة عن ممارسات وعادات الحياة الثقافية اليومية للمجتمع.

٢. **المنهج المقارن:** يعد هذا المنهج أحد أهم المبادئ التي يعتمد عليها علماء الأنثروبولوجيا وعلماء الاجتماع في البحث الاجتماعي، وتم استخدام هذا المنهج في هذا المجال لمقارنة طريقة إدارة الضيافة في الماضي والحاضر، بالإضافة إلى التغييرات التي طرات عليها.[٦]

ثالثا: أدوات جمع المعلومات

الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة:

١. **المقابلة:** هي حوار بين الباحثة والمشارك في المقابلة حيث تسعى الباحثة من خلاله إلى جمع كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالأحداث والسلوكيات والتوجيهات والحقائق المحددة.[٧] في هذه الدراسة، أُجريت مقابلات مع (١٤) شخصًا، وكان (٨) من أفراد عينة الدراسة من الإناث و(٦) من الذكور. وقد حاولت الباحثة على اقتباس واختيار الأشخاص الأكثر درايةً بفن الضيافة، ومن كبار السن، كونهم مشاركين في العديد من المناسبات، وهم يتمتعون بكرم الضيافة، وعلى دراية تامة بجميع التفاصيل، وذلك لتقديم وصف شامل وفهم وافٍ لثقافة الضيافة. تفرعت المقابلات إلى أنواع عدة: (المفتوحة، وشبه المفتوحة، والمغلقة). استُخدمت المقابلات شبه المفتوحة في هذه الدراسة بأسئلة محددة مسبقًا، مع إمكانية تغيير ترتيب الأسئلة أو إضافة أسئلة أخرى حسب طبيعة المقابلة.

٢. ملاحظة: تُعدّ هذه الأداة من أهم أدوات جمع البيانات في الأنثروبولوجيا، حيث تُستخدم لمراقبة وملاحظة السلوك الاجتماعي والشخصي للأفراد في المجتمع في حياتهم اليومية، بما في ذلك ملاحظة حركاتهم وسلوكهم وأفعالهم ومحادثاتهم.[٨] في هذه الدراسة، استُخدمت هذه الأداة لوصف مراسم الضيافة الثقافية وتحليلها، وللحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات الميدانية والواقعية.

ثالثا: مصطلحات الدراسة

١. **الضيف:** زائر، يأتيك شخص ليراك.[٩] الضيف هو الشخص الذي يأتي إلى منزلك ليسأل عن أحوالك.

٢. **الضيافة:** حسن استقبال الضيوف.[١٠] هي الترحيب الحار والاحترام لمن يأتي إلى منزلك بغية توفير بيئة حميمة ومريحة وكريمة، تشمل جميع الخدمات من طعام وإقامة وتقديم الخدمات الضرورية لجعل الضيف يشعر بالتقدير والراحة.[١١]

ولذلك؛ أصبحت الضيافة ترحيبا حارا وتمضية وقت حميمية، كونها علاقة تجمع بين مجموعة من الناس، ومفهوما قيّما يُشكّل نظامًا اجتماعيًا معقدًا.

٣. **العادات والتقاليد:** هي سلوكيات يعدّها المجتمع والجماعات الاجتماعية صحيحة أو حسنة؛ لأنها تعكس الثقافة السائدة.[١٢] وتُعد العادات والتقاليد مقبولة ومقدسة، ففي المجتمعات الصغيرة، تسود العادات كأداة لتحديد السلوك الاجتماعي؛[١٣] لذا، تُعدّ تلكم العادات عنصرًا روحيًا في الثقافة، باعتبارها سلوكيات متكررةً يتبناها أفراد المجتمع ويتعلمونها ويمارسونها، مدركين حاجتهم إليها، لذا يلتزمون بها ولا يحيدون عنها.

٤. **الأنثروبولوجيا:** عبارة عن علم من العلوم الاجتماعية الذي يعني علم دراسة الإنسان من حيث الجانب العضوي والثقافي في مستوى متشابه.[١٤] ويبحث الأنثروبولوجيا عن السلوك البشري وأفعاله، حيث يتمحور موضوعه الرئيس حول دراسة منظمة عن المبادئ التي تحكم التطور العضوي والثقافي والاجتماعي للإنسان.[١٥] لذا، فإن الأنثروبولوجيا هو العلم الذي يدرس جميع جوانب الحياة البشرية سواء أكانت طبيعية، أو مادية، أو تاريخية، أو قديمة، أو اجتماعية، أو ثقافية.

الفصل الثاني: الضيافة في محاور ثلاثة

المحور الأول: الضيافة في الماضي والحاضر

بحسب آراء وحدات العينة، لم تكن الضيافة في الماضي محدودة الوقت، أي لم يكن المضيف يُخبر مسبقًا عن قدوم الضيوف، بل كانت الضيوف يأتون دون سابق إنذار، وكان المضيف يُحسن ضيافتهم قدر استطاعته.وفي أغلب الأحيان، كانت الحفلات تُقام ليلًا بعد حلول الظلام، وبعد العشاء، كان الناس يتبادلون الأحاديث ويقضون أوقاتًا ممتعة حتى وقت متأخر من الليل حيث يتبادلون فيما بينهم النكات ويلعب الأطفال معًا ويداعب الكبار معهم دوما. وأحايين عدة؛ كانت تُقام فقرات ترفيهية في العصر، يُحضّر فيها الشاي وتُقدّم الجرسات من (الحبوب واللوز والجوز وفستق –إن وجد–) بما في ذلكم الفواكه حسب قدرة المضيف.حتى أن مستشرقا مثل **خالفين** يتكلم عن الضيافة قائلا: "إن جميع المؤلفين تقريبا الذين قدموا وصفا زاهيا في القرن التاسع عشر لميل الأكراد إلى الغزوات، يتكلمون في نفس الوقت ومباشرة عن طبيعتهم الطيبة المرحة، **وإكرامهم للضيوف وتفاؤلهم تجاه الآخرين، حيث إن الناس يضعون الغنائم على الطريق ويجلسون معا مبدين آيات كرم الضيافة؛ لذا فإن السائح المجرب في الشرق لن يداخله أدنى رعب في هذه البلاد حيث تسود النية الحسنة. فلدى ظهور الغريب المحتاج لشيء ما ويقترب من إحدى طوائفهم، يخرج إليه بعضهم ويقولون: أهلا وسهلا، اعتبر نفسك في منزلك، نحن ننتظر بفارغ الصبر الساعة التي فيها نستطيع أن نستضيفك**".[١٦]وفي هذا الشأن تقول سيدة عجوز عن عمر يناهز (٥٠) سنة "وفي السابق تحديدا في مطلع الألفية الثانية، لم نكن نتلقى إشعاراً بقدوم ضيف، فجئة كنا نعلم بوجود من يطرق على الباب، ونذهب على العجالة من أمره لاستقباله ونرحب به ترحيباً حارا".[١٧]لم تقتصر الضيافة على الأقارب فحسب، بل امتدت لتشمل الأقارب والجيران والأصدقاء وحتى الغرباء. تحدث رجل يبلغ من العمر (٦١) عامًا أنه "في تسعينيات القرن الماضي، عندما عاد والده من المسجد، أحضر معه ضيفًا غريبًا قادمًا من مدينة أخرى، لم يكن معروفًا في السليمانية، وبذلك، مكث الرجل الغريب في منزلنا حتى الصباح. وضعت والدتي بعض الطعام الذي أعدته على صينية لضيفها، وتناولت الخبز والشاي مع والدي في غرفة المعيشة. ناموا في الغرفة نفسها ليلًا. وفي صباح اليوم التالي، غادر الضيف وشَكَرَنا على كرم ضيافتنا له".[١٨]باتت بعض أماكن الترحيب والضيافة عن الغرباء تُقام في المساجد – وذلك بسبب ضيق مساحة البيوت–، وفي هذا الصدد، قالت امرأة تبلغ من العمر ٥٥ عامًا "عاد أبي ذات مساء وقال: هناك بعض الرجال الغرباء في المسجد؛ جهّز ما لدينا ودعني أوصله إليهم، بعد أن أحضر لهم أبي الطعام، مكث معهم حتى حوالي الساعة التاسعة مساءً ثم عاد إلى المنزل، لأن الضيافة كانت تُعد واجبًا دينيًا واجتماعيًا".[١٩]إن من بين العادات التي أشار إليها الباحثون الكورد هي احترام الضيوف، كما ذكر **مارك سايكس** أن صداقة الكورد حسنة ورصينة ويحترمون الأوروبيين والأجانب فضلا عن الغرباء.[٢٠]هذا يعني أن الضيافة من أهم القيم الأساسية والواجبات المقدسة في الثقافة الكردية المتوارثة عبر الأجيال، في المعتقد الكردي، يُمثّل الضيف حبيب الله، وأن استقباله يُعدّ استقبالاً لله، لذا، لا يسأل الكردي عن هويته ضيفه أو من أين أتى، بل يرحب به فور قدومه، ويُقدّم له أفضل ما في بيته.لم تقتصر الضيافة على التجمعات الليلية أو العصرية، سيما مع الأقارب، كان بعض الأقارب يسكنون في مدن أخرى، وكانوا يأتون لزيارتنا ويقيمون لدينا لمدة يومين أو ثلاثة، وخاصةً في فصل الصيف مع بداية العطلة المدرسية، كان الأقارب يتبادلون الزيارات، قالت امرأة تبلغ من العمر (٤٤) عامًا: "عندما كنا صغارًا، ومع بداية العطلة الصيفية، كان أعمامي وعماتي يأتون إلى منزلنا من مدينة **(جمجمال)** ويقيمون لعدة ليالٍ تواليات، كانت تلك أسعد أيام حياتنا،

وكنا ننتظرها بفارغ الصبر والسلوان، لم نكن نسهر، بل كنا نغني ونرقص قليلًا، وكنا بين فينة نلعب الدومينو ولعبة الكونكان، وفينة أخرى كنا نلعب لعبة (هەڵماتين/ الدعبل أو البلّي) ولعبة (هەڵماقۆ/ الزقرة)، حيث كان آباؤنا أجلسونا وعرضوا علينا الألغاز أو يروون لنا القصص، ثم كنا نفرش أسرّتنا على السطح ونعدد النجوم في السماء أثناء نومنا، عندما استيقظنا صباحاً، كان الجبن والبيض والزبادي والشاي والخبز جاهزاً، عندما حان حين مغادرة الضيوف كنا نشعر بالقلق والحزن, لأننا افتقدناهم".[٢١]وهذا لا محالة يدل على أن العلاقات بين الأفراد كانت روحانية إلى أبعد مدى ممكن، وأن القلوب كانت نقية تجاه بعضها، حيث باتت الضيافة حاجة اجتماعية ملحة، مما زادت من ترابط الأفراد وقوة علاقاتهم، وعززت المحبة بينهم.يذهب رجل بالغ من العمر (٦٠) عامًا "أن الضيافة في الماضي كانت مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية التي لديهم حيث كان لعلاقاتنا أساس اجتماعي متين ورصين، وكانت للضيافة نكهتها ورائحتها المتميزة، وكانت تُمارس لأغراض شخصية ومادية، كتقليد راسخ."[٢٢]حسب أغلبية العينة أو المشاركين في الدراسة، فإن الضيافة حاليًا مرتبطة في الغالب بمواعيد محددة، يُبلغ الضيف المضيف مسبقًا ليعرف اليوم والوقت المناسبين لزيارته، قد لا يكون هناك موعد محدد في بعض الأحيان، مثلاً إذا ذهبت لزيارة مريض أو لمجرد اجتماع عادي، يمكن القيام بذلك دون تحديد وقت، خاصةً إذا كان لدى المنزل مريض متاح دائمًا ويعلم بوجود ضيوف، مع ذلك، يجب على الضيف الذي يقيم في المنزل إبلاغ أهل المنزل مسبقًا.وفي حقيقة الأمر أن الضيافة في وقتنا الحاضر يتم إخبار المضيف، ولا يأتي الناس من تلقاء أنفسهم، حيث يستعد المضيف من تنظيف منزله وإعداد الطعام إلى الترحيب بضيوفه.[٢٣]يبقى المرء متمسكًا بعلاقاته مع الأقارب والأصدقاء والمعارف، وللضيافة متعتها المتميزة والخاصة، إلا أن المضيف اليوم يركز أكثر ما يمكن على الأوضاع والمشاكل السياسية وأقل على القصص الشيقة، يعطي كل من الضيوف والمضيفين اهتمامًا متزايدًا بالتلفزيون والهواتف المحمولة فضلا عن الأخبار السياسية.[٢٤]أحدثت التغيرات التي طرأت على المجتمع سيما التغيرات السياسية، أثراً بالغاً على الوضع الثقافي والاجتماعي، وأثرت لا محالة على العلاقات الاجتماعية، وقللت من عدد الأفراد. بات المجتمع أكثر انشغالاً بشؤونه الخاصة، ولم يعد قادراً على إظهار كرم الضيافة، تجاوزت الضيافة حدود العلاقات الاجتماعية لتصبح جزءاً من الاهتمامات المادية اليومية، تعتقد امرأة تبلغ من العمر (٥٧) عاماً أن "للضيافة اليوم إطاراً سياسياً، تداخل الوضع السياسي الراهن مع دورات الحياة في جميع المجالات، مما أدى إلى انحسار تقاليد الضيافة".[٢٥]في الوقت نفسه، لا تقتصر الضيافة على المنزل فحسب، بل تُمارس أحيانًا في المطاعم، حيث لا يُعدّ المضيف الطعام بنفسه، بل يصطحب الضيوف إلى المطاعم ويشتري لهم الطعام خارج البيت. وفي ثمانينيات أو تسعينيات القرن المنصرم، وحتى عام (٢٠٠٣م)، كان الضيوف يجتمعون حول المائدة ويتناولون الطعام عليها، أما الآن فقد أصبحت موائد الطعام جزءًا من الحياة اليومية. وإلى جانبها؛ تمتلك بعض الأسر موائد الطعام ويتناولون الطعام مع ضيوفهم عليها، كما تُقام بعض المناسبات في القاعة أو الحديقة، مثل حفلات الزفاف أو تسمية المواليد الجدد أو الاحتفال بأعياد الميلاد، والتي كانت تُقام في الماضي عادةً في المنزل.[٢٦]لعبت الضيافة دورا اجتماعيا مهما وبارزا، كونها تُرسّخ روابط متينة بين الأفراد، يسعى المضيف إلى التعبير عن احترامه ومحبته لضيفه بأفضل صورة، يُعزز هذا التواصل الاجتماعي بين الأفراد، ويُقوّي علاقاتهم الاجتماعية. حول هذه الحالة؛ قالت امرأة بالغة من العمر (٤٦) عامًا "إن الضيافة الحسنة، إلى جانب أجره الديني الذي يُبرر في الإسلام الابتسامة للأخ، تُضفي على الضيف رونقًا خاصًا، وفي الوقت نفسه، يُنمّي هذا اللطف والاحترام للضيوف المحبة بين الناس، ويُقوّي علاقاتنا، هذا الاحترام للضيوف ورثناه عن غيره، وتربينا على احترام كل من يطرق بابنا، لكن –للأسف الشديد– في ظل انشغال الناس هذه الأيام، انخفضت الزيارات".[٢٧]ولذلك، يمكننا القول إن احترام الضيوف في المجتمع الكردي واجبٌ، كونهم يؤمنون بأن الضيوف هبةٌ من الله، وأن رزقهم مسؤوليتهم، وقد توارثنا هذا الاحترام عن أجدادنا، وأصبح عادةً راسخةً يلتزم بها الأفراد؛ ذلك لأن العادات المتوارثة التي يلتزم بها الأفراد هي احترامٌ يفرض نفسه.[٢٨]

المحور الثاني: نوعية الطعام في الضيافة

يقول أحد الأمثال الكردية:

"لا يُريد الضيف منك مائدةً مُزينةً بأنواع الطعام، إعطني خبزا من الشعير ولكن فليكن ترحيبك مهذبا كأنك تغذينى طعاما من القمح". فالمقصد الأبهى من هذا المثل هو أنه ليس من الضروري أن يكون لديك الكثير من الطعام في المنزل لتقديمه لضيوفك، بل كن مهذبًا وأظهر كامل الاحترام لضيوفك، حتى لو كانت وجباتك بسيطة للغاية، فإنّ وجهك البشوش واحترامك للضيف أهم بكثير من الطعام نفسه. وكذلك يُثبت هذا المثل أن احترام الضيوف تقليدٌ عريقٌ في المجتمع الكردي، وأن الضيافة في جوهرها ليست مجرد تقديم طعام، بل هي تجربةٌ لا تُنسى وذات مغزى للأفراد. وفي الثقافة الكردية، يُعدّ تقديم الطعام والشراب للضيف في العصر أو الليل أو في أي وقت آخر من مظاهر الضيافة، وكان يُقال دائمًا إن الشاي يمثل زهرة المجالس، وإذا أُقيم الحفل ليلًا، كان الضيوف يجلسون حتى العاشرة أو الحادية عشرة مساءً، كما كان تقدّم الفاكهة قبل مغادرة الضيف.

وغالبًا ما كان تُقدّم الفاكهة متأخرًا، لاعتقادهم أن تقديمها يُشير إلى أن وقت بقاء الضيف في بيته متأخر ويجب عليه المغادرة!! لذا؛ كان تقدّم الفاكهة متأخرًا لإطالة مدة الضيافة.[٢٩]في الماضي البعيد، إذا كانت المناسبة تجمعًا وديًا وليس وجبة طعام، كان يُقدّم الشاي غالبًا، وإذا كان هناك طعام، كان يُؤكل معه الزبيب والحبوب، أما اليوم، فيُقدّم الشاي مع الحبوب والجرسات أو الحلويات، أو العصائر والفواكه للضيوف، وأحيانًا تتحضّر القهوة والنسكافيه بدلا من الشاي. وفي السابق كانت الأطعمة الكردية تُقدم للضيوف الذين يقيمون مدة من الزمن في البيت المضيف حسب قدرة المضيف، مثل: (كفته[٣٠]، والترخانة أو الجشج[٣١]، والدوينة[٣٢]، و يابراخ،[٣٣] والبرغل واللحم، والتمن واليابسة، والتمن والدجاج ..) لم يكن الطعام متوفرًا بكثرة، كان يُحضّر نوع أو نوعان فقط، أما اليوم، فتُحضّر أنواع عديدة من الطعام بطرق مختلفة، إذا لم يكن لدى صاحب المطعم القدرة على توفير الطعام، فإنه على استعداد للاقتراض من أجل الضيافة، على سبيل المثال، غالبًا ما يُقدّم: (الأرز، ونوعان أو ثلاثة أنواع من المرق، والدجاج، واللحم الأحمر، والبرياني، ونوع من السلطة) كل هذا يُحضّر للضيف في وجبة واحدة.[٣٤]وفقا لغالبية أفراد العينة، ينصبّ التركيز حاليًا على موضوع الطعام حيث ينشغلون بتحضيره أكثر مما ينبغي، يعمل صاحب المنزل بجدّ من الصباح حتى المساء بانتظار وصول ضيوفه. وفي الماضي، كان يُحضّر كل شيء في المنزل عند استضافة ضيف، وكان يُقال إن هذا هو رزقه، وأن الله قدّر له طعامنا وشرابنا منذ البداية.

كما يُعدّ الطعام السريع وطعام المطاعم نوعًا جديدًا من الطعام حيث يُقدّم –الآن– للضيوف في المجتمع الكردي، تعلّم الكثيرون طلب الطعام من المطاعم دون عناء تحضيره بأنفسهم، يعود ذلك إلى الوضع المالي لصاحب المنزل، أو أحيانًا عدة قاموا بذلك بوصفهم مقلدا للآخرين أو مسهلا اجتماعيا.[٣٥]لذا؛ فإن الضيافة عند الكورد تعني الاحترام والكرامة ومشاركة ما يملكون. وهذا يخلق روحاً اجتماعية تشكل أساس المجتمع الكردي.

المحور الثالث: نوعية الضيافة

-الضيافة بسبب الزواج

عندما يتزوج شاب أو فتاة، تُدعى مجموعة من الأقارب والمعارف والأصدقاء من كلا العائلتين إلى حفل الزفاف، كان هذا النوع من الضيافة شائعًا في الماضي للأقارب والأصدقاء والمعارف القادمين من خارج المدينة للزيارة، كنا نقيم ليوم أو يومين، كانوا يأتون قبل يوم من الزفاف أو في يوم الزفاف نفسه، ويغادرون في اليوم التالي، خلال هذه الوليمة، كانت عائلة العريس تذبح الأضاحي وتقدمها طعامًا لضيوفها. وكان القادمون من أماكن بعيدة يقيمون مع العريس، أما الآن، فيأتي الضيوف من خارج السليمانية في يوم الزفاف نفسه ويعودون في اليوم نفسه، وذلك لسهولة السفر.[٣٦]كما أثرت التطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية للمجتمع الكردي على تقديم الطعام في حفلات الزفاف، وفي الوقت الحاضر، تُقدم الحلويات والمشروبات الباردة، وغالبًا الفواكه للضيوف. يتم تحضير كميات أقل من الطعام، على الرغم من أن الترفيه لأسباب تتعلق بحفلات الزفاف كان يُقام في الماضي في المنازل أو الحدائق، ولكنه يُقام الآن في الغالب في القاعات.[٣٧]

-الضيافة بسبب العزاء

عندما يتوفى أحد أفراد العائلة، يزور الأقارب والأصدقاء منزل الفقيد، في هذا النوع من الضيافة لا يُولى الطعام اهتمامًا كبيرًا؛ لأن صاحب المنزل يمر بظروف صعبة؛ لكن أصبحت الضيوف وسيلة لتخفيف الحزن ومواساة الفقيد، أما بالنسبة لأنواع الطعام التي تُقدم في العزاء أو الحداد، فهي غالبًا الأرز والمرق والدجاج، وقد جرت العادة الآن على تقديم الحلوى للضيوف في اليوم الثالث من العزاء.[٣٨]

هذا يعني أن الضيافة لم تفقد أهميتها تحت أي ظرف من الظروف، ففي أوقات الشدة، تكمن أهميتها في مواساة صاحب المنزل ودعمه ليهدأ ويتأقلم مع المصيبة التي يمر بها، وفي أوقات الرخاء؛ تخلق الضيافة تجربة جميلة وذكريات لا تُنسى، وفي كلتا الحالتين، تُعدّ الضيافة سرّ قوة العلاقات الاجتماعية واستمرارها.

-ضيافة الجيران

يزور الجيران بعضهم البعض بشكل متبادل، ويتشاركون لحظات الفرح والحزن، وجاء في المثل الكوردي: الجار الصالح خير من الأخ. وتصرحت سيدة بالغة من العمر (٥١) عاما حولها قائلة "في كردستان، يُولَى الجيران اهتمامًا كبيرًا، لأنهم في كل الأحوال، سواء أكان الأمر خيرًا أم شرًا، يتهيبون أنفسهم لنجدتك وتسليتك قبل أقاربكن، كان هذا الأمر أكثر أهمية في الماضي، كانوا يتناولون العشاء معًا، بل ويساعدون بعضهم بعضًا في الأعمال المنزلية، أما الآن، فقد تراجعت هذه الشيمة والعادة الصالحة فيما بين الجيران وانكمشت العلاقة، ففي بعض الأحيان، يموت أحدهم دون أن يعلم أحد، لذا، لا يكون استقبالهم يوميًا، بل في المناسبات الخاصة فقط.[٣٩]ولذلك؛ ووفقًا لأفراد العينة أو المشاركين في عينة الدراسة، لم يكن لزيارة الجيران في السابق أية مصلحة تذكر، وكانت العلاقة بينهم قوية، أما الآن فيزور الجيران بعضهم بعضًا في مناسبة خاصة.

-ضيافة الأقارب

بما أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده، فقد أولى اهتمامًا كبيرًا لزيارة الأقارب واستضافتهم، وقد أصبح ذلك تقليدًا راسخًا في المجتمع الكردي، وعاملًا أساسيًا في توطيد العلاقات الاجتماعية وترصينها، لكن هذا يتناقض مع المثل الكوردي القائل: "الضيف يكره الضيف، والمضيف يكره كليهما!!".فالكورد أحب ضيوفهم حبا جما واحترموهم إلى حد أبعد بكثير، ومعنى المثل أن المضيف لا يستطيع التحدث مع الضيفين بشكل لائق، ولا توديعهما بشكل لائق، فالضيوف لا يستطيعون الترفيه عن بعضهم البعض، ولا البوح بأسرارهم.[٤٠]ومع ذلك، حلت المكالمات الهاتفية أحيانًا محل الزيارات، فبدلًا من زيارة بعضهم البعض، يكتفي الأقارب بالسؤال عن أحوال بعضهم عبر الهاتف، وهذا أحد أسباب تراجع العلاقات الاجتماعية، وتُعدّ زيارة الأقارب –لأي سبب كان– أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز الوحدة والمحبة بين الأفراد.[٤١]وتُقام كذلك بعض الاحتفالات بمناسبة ولادة طفل أو عيد ميلاد، في حين كانت هذه المناسبات أقل شيوعًا في الماضي، وكانت تُقام في المنازل –إن أمكن–. وتُقام الآن في الغالب في القاعات؛ وذلك لأن المنازل أصبحت أصغر حجمًا، ويستدعى إليها عدد كبير من الناس، بينما كان العدد في السابق محدودًا.[٤٢]

نتائج الدراسة:

١. الضيافة عند الكورد تعني الاحترام والكرامة ومشاركة ما تملك، والشفعة بينك وبين الآخر، وهذا يخلق روحًا اجتماعية تُشكل لبنات وأساس المجتمع الكردي.

٢. إن الزيارة والضيافة، مهما كان سببهما مهمة وفي غاية الأهمية بغية وحدة الأفراد وتماسكهم، ولتعزيز المحبة بينهم.

٣. في الحقية؛ شهدت الضيافة تغيرات كبيرة بين الماضي والحاضر، ففي الماضي، كان الناس يأتون من تلقاء أنفسهم دون موعد محدد؛ أما الآن، وبفضل التقدم التكنولوجي، يُخبر صاحب المنزل مسبقًا بوصول الضيوف.

٤. وفي السابق، كانت تُقام المناسبات الاجتماعية في المنازل، وأحيانًا في المساجد، وكان الطعام يُقدّم للضيوف من المنزل، أما اليوم، فبالإضافة إلى المنازل، تُقام المناسبات الاجتماعية في المطاعم، وأحيانًا يُحضر الطعام من المطاعم إلى المنازل ويُقدّم للضيوف.

٥. أصبحت الضيافة أقل شيوعًا اليوم مما كانت عليه في الماضي؛ لأن العلاقات الاجتماعية أرقى بكثير مما كانت في الماضي، كان الناس يمارسون الضيافة بوصفها واجبا اجتماعيا ودينيا، وتعززت روح التعاون والمساعدة المتبادلة، على عكس الوضع الراهن حيث تطغى المصالح الفردية على المصالح العامة!!

٦. يركز مفهوم الضيافة اليوم بشكل أكبر على الطعام، في حين بات الطابع الأهم في السابق عبارة عن الاحترام والمحبة التي يُظهرها المضيف لضيفه بقلبٍ نقي وصاف.

٧. كان الطعام المقدم في الضيافة بسيطًا في الماضي، على عكس اليوم، حيث تُحضّر أنواعٌ عديدة من الطعام!!

٨. حاليًا، حلت القضايا السياسية محل القضايا الاجتماعية والثقافية!!

توصيات الدراسة:

١. إجراء دراسة حول الضيافة في مدن أخرى من إقليم كردستان، ثم مقارنتها بهذه الدراسة؛ وذلك لتمكين الباحثين من فهم تاريخ المجتمع وتحديد التغيرات في بنيته الاجتماعية.

٢. إجراء دراسة حول عادات وتقاليد المجتمع الكردي، مع الأخذ بالنتائج بعين الاعتبار بهدف الحفاظ على هذه العادات والتقاليد.

مقترحات الدراسة:

١. الضيافة عبارة عن تقليد جميل للمجتمع الكردي وتسهيل اجتماعي، ولهذا الغرض أقترح على المؤسسات الاجتماعية الاهتمام برفع مستوى وعي المجتمع من أجل الاهتمام بها أكثر والحفاظ على التقاليد الجميلة للمجتمع، كونه سببا في تقوية العلاقات الاجتماعية.

٢. يجب على الأسر في مجتمع الدراسة أن تولي المزيد من الاهتمام لتقاليد الضيافة من أجل خلق المزيد من الوحدة والمحبة بين الأفراد.

المصادر والمراجع:

أ. سەرچاوە كوردییەكان

١. شوانی، د.محمد (٢٠١٥)، سەرەتایەك بۆ نوسینی تۆژینەوە لە كۆمەڵناسیدا، چاپی یەكەم، چاپخانەی هێڤی، هەولێر.

٣. شێخ محمدی خاڵ، فەرهەنگی خاڵ، چاپخانەی كامەران، چاپی یەكەم، ١٩٦٤، ل ٤٦٤.

٤. مەیجەر نوئێل، یاداشتەكانی مەیجەر نوئێل لە كوردستان، و: سێن ئەمەد جاف و حسێن عوسمان نێرگزەجاری، چاپخانەی ئۆفیسی حسام، بغداد، ١٩٨٤.

المصادر العربية:

١. احسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٩٩٩، ص٤٠٤.

٢. دكتور ابراهيم ناصر، الانثروبولوجيا الثقافية، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان –الاردن، الطبعة الثانية، ١٩٨٥.

٣. ر. بودونوف و بوريكو، المعجم النقدى لعلم الاجتماع، ت: سليم حداد، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت–لبنان، ط٢، ٢٠٠٧.

٤. حسين فهيم، قصة الانثروبولوجيا، المجلس الوطنى للثقافة والفنون و الاداب، الكويت، ١٩٨٦.

٥. أ.د. عامرقنديلجى و د،ايمان السامرائى، البحث العلمى (الكمى و النوعى)، دار اليازورى، عمان، الاردن، ٢٠٠٩.

٦. سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمى، د–ط، فلسطين، ٢٠٠٣.

٧. د.شاكر مصطفى سليم، قاموس الانثروبولوجيا، الكويت، ١٩٨١.

٨. الصراع على كردستان "المسألة الكوردية في العلاقات الدولية خلال القرن التاسع عشر": ن. آ. خالفين، ترجمة: أحمد عثمان أبوبكر، (ط١، جامعة بغداد – أكاديمية العلوم السوفيتية – موسكو ١٩٦٣، مطبعة الشعب–بغداد).

٩. عبدالباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعى، مكتباه نجلو المصرية. قاهره ١٩٧٩

١٠. د.عيسى الشماس، مدخل الى علم الانسان(الانثروبولوجيا)، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٤.

١١. فيصل السالم و توفيق فرح، قاموس تحليل الاجتماعى ، (د–ط) لبنان، ١٩٨٠.

١٢. موفق الحمدانى و اخرون، مناهج البث العلمى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، اردن، ٢٠٠٦.

ج. المواقع الكترونية:

١. هيوا حمەعلى، كارى ميوانداری،١٣ى كانونى دووەم،٢٠٢٤ ، https:||leadersguideco.com

هوامش البحث

---

[١] د.محمد شوانى، سەرەتايەك بۆ نوسينى توێژينەوە لە كۆمەڵناسيدا (مقدمة في كتابة البحوث في علم الاجتماع)، چاپى يەكەم، چاپخانەى هێڤى، هەولێر، ٢٠١٥، ل٢٠٢

[٢] سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمى، د–ط، فلسطين، ٢٠٠٣، ص٣٩.

[٣] فيصل السالم و توفيق فرح، قاموس تحليل الاجتماعى ، (د–ط) لبنان، ١٩٨٠، ص ٨٧.

[٤] عبدالباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعى، مكتباه نجلو المصرية. قاهره ١٩٧٩، ص٣٣

[٥] أ.د. عامر قنديلجى و د. إيمان السامرائى، البحث العلمى (الكمي و النوعي)، دار اليازورى، عمان، الاردن، ٢٠٠٩، ص٢٢٦.

[٦] ئيبراهيم ئەبراش، ميتودەكانى توێژينەوە لە كۆمەڵناسى (مناهج البحث في علم الاجتماع)، و: ديدار ئەبو زێد، چ١، چاپخانەى ڕۆژهەڵات، هەولێر، ٢٠١٢، ل٢٨٣.

[٧] موفق الحمدانى و اخرون، مناهج البث العلمى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، اردن، ٢٠٠٦، ص٢٢٦.

[٨] د. عيسى الشماس، مدخل الى علم الانسان (الانثروبولوجيا)، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٤، ص١٣٠.

[٩] شێخ محمدى خاڵ، فەرهەنگى خاڵ (قاموس خاڵ)، چاپخانەى كامەران، چاپى يەكەم، ١٩٦٤، ل ٤٦٤.

[١٠] مصدر سابق

[١١] هيوا حمەعلى، كارى ميوانداری (عمل الضيافة)،١٣ى كانونى دووەم،٢٠٢٤ ، https:||leadersguideco.com

[١٢] إحسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٩٩٩، ص٤٠٤.

[١٣] د. شاكر مصطفى سليم، قاموس الانثروبولوجيا، الكويت، ١٩٨١. ص٢٣٧.

[١٤] حسين فهيم، قصة الانثروبولوجيا، المجلس الوطنى للثقافة والفنون و الاداب، الكويت، ١٩٨٦،ص١٤.

[١٥] د. إبراهيم ناصر، الانثروبولوجيا الثقافية، دار الكرمل للنشر والتوزيع، عمان –الاردن، الطبعة الثانية، ١٩٨٥، ص ١٨.

[١٦] ن. آ. خالفين: الصراع على كردستان "المسألة الكوردية في العلاقات الدولية خلال القرن التاسع عشر": ص ٢٤–٢٥

[١٧] خ. ط، چاوپێکەوتن (المقابلة)، حي ئاشتی، ١٦ ی نیسان، ٢٠٢٦

[١٨] م. ن، چاوپێکەوتن، (المقابلة) حي جواربا‌خ، ١٩ ی نیسان، ٢٠٢٦

[١٩] .ب. ح، چاوپێکەوتن (المقابلة) حي توی ملیك، ١٧ ی نیسان، ٢٠٢٦

[٢٠] مەیجەر نوئیل، یاداشتەکانی مەیجەر نوئیل له کوردستان (مذكرات الرائد نوئيل في كردستان)، و: حسێن ئەمەد جاف و حسێن عوسمان نێرگزەجاڕی، چاپخانەی ئۆفیسی حسام، بغداد، ١٩٨٤، ل٤١.

[٢١] ك. ن، چاوپێکەوتن (المقابلة) حي شیخ محیدین، ١٩ ی نیسان، ٢٠٢٦

[٢٢] ج. ع، چاوپێکەوتن (المقابلة) حي سروەری، ١٦ ی نیسان، ٢٠٢٦

[٢٣] چ.أ، چاوپێکەوتن (المقابلة) حي شیخ محیدین، ١٩ ی نیسانی ٢٠٢٦، ٤٩ ساڵ

[٢٤] م.ل، چاوپێکەوتن (المقابلة) حي بەکرەجو، ٢٠ ی نیسانی ٢٠٢٦، ٤٩ ساڵ

[٢٥] ن. ی، چاوپێکەوتن (المقابلة) حي شخ محیدین، ١٩ ی نیسان، ٢٠٢٦)

[٢٦] س.م، چاوپێکەوتن (المقابلة)، حي توی مەلیك، ١٧ ی نیسان، ٢٠٢٦)

[٢٧] س.د، چاوپێکەوتن (المقابلة) حي ڕزگاری، ٢١ ی نیسان، ٢٠٢٦)

[٢٨] ر. بودونوف و بوریکو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ت: سليم حداد، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت–لبنان، ط٢، ٢٠٠٧، ص١٥٩

[٢٩] د. ك، چاوپێکەوتن (المقابلة) حي توی ملیك، ١٧ ی نیسان، ٢٠٢٦، ٥٨ ساڵ

[٣٠] **الكفتة الكردية** هي طبق تقليدي غني، يتميز بمزيج من اللحم المفروم (غالباً لحم ضأن أو خليط) مع البصل، البقدونس، والبهارات مثل الكمون، الكركم، والسماق. تشمل الوصفات الكردية الشهيرة إضافة البرغل أو البطاطا المبشورة لزيادة الكمية والتماسك، وتُقدم عادةً مشوية، مقلية، أو مطبوخة مع صلصة طماط. الباحثة

[٣١] **الترخانة** (أو الترخينة/الطرخينة) هي أكلة شعبية كوردية تراثية أصيلة، تشتهر بها مناطق كوردستان وخاصة مندلي والسليمانية. تُعد من الأكلات الشتوية بامتياز، وتتكون من لبن الغنم المخمر مع الجريش والملح، وتُجفف تحت الشم. الباحثة

[٣٢] **الدوينة** هي أكلة كردية تراثية شهيرة، وتعتبر من الأطباق الشتوية الأساسية في ريف كوردستان، تشتهر بكونها مغذية وتمنح الدفء والطاقة. الباحثة

[٣٣] **اليابراخ:** هي واحدة من أشهر وأعرق الأكلات في المطبخ الكردي، وتعتبر نوعاً من أنواع الدولمة (المحاشي).

[٣٤] ی. ج. امرأة بالغة من العمر (٥١) عاما، چاوپێکەوتن (المقابلة) حي آبلاخ، ٢٢ ی نیشان، ٢٠٢٦

[٣٥] ن. ی. بەشێك له چاوپێکەوتنی پێشوو "جزء من المقابلة السابقة".

[٣٦] ح. ط، بەشێك له چاوپێکەوتنی پێشوو "جزء من المقابلة السابقة".

[٣٧] ج. ع، بەشێك له چاوپێکەوتنی پێشوو "جزء من المقابلة السابقة".

[٣٨] م. ل، بەشێك له چاوپێکەوتنی پێشوو "جزء من المقابلة السابقة".

[٣٩] س. م، چاوپێکەوتن (المقابلة) حي رزگاری، ٢١ ی نیسان، ٢٠٢٦

[٤٠] ح. م، چاوپێکەوتن (المقابلة) حي سروەری، ١٧ ی نیسان، ٢٠٢٦

[٤١] س. ج، بەشێك له چاوپێکەوتنی پێشوو "جزء من المقابلة السابقة".

[٤٢] ح. م، بەشێك له چاوپێکەوتنی پێشوو "جزء من المقابلة السابقة".